

ينابيع المعاجز

[97] من حاله وورعه وحبه لآخواننا (نه - خ م) وبذله وصنيعه لهم قال فقال لهما أبو عبد الله (ع) ما أرى لكما علما بالناس أنى لاكتفى من الرجل باللحظة اعرفه، ان ذا من اخبث الناس أو قال من اشر الناس (1) (فكان عمر بعد ما نزع من محرم الا ركبته - خ). قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي (ص) والائمة (ع) لان الله سبحانه وتعالى اعطاهم ما لا يحجب عنهم من احوال الناس واطلعهم عليه واطلعهم على ما يعرف به حقيقة الايمان والنفاق وحب المحب وبغض المبغض وصاروا يظهرهم المعجزات على حسب ذلك إذ لا يطلع على ذلك الذي هو من اسرار الغيب الا الله تبارك وتعالى ومن اطلعهم عليه من النبي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين دون سائر الناس. معجزة لمولانا وامامنا الصادق (ع) محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد قال: حدثني النضر بن سويد عن ابان بن تغلب قال: دخلنا على ابي عبد الله (ع) و عنده رجل من اصحابنا من اهل الكوفة يعاتبه (يعابه - خ) في مال له و امره ان يدفعه إليه فجاءه فقال له ذهبت بمالى فقال: والله ما فعلت و غضب واستوى جالسا ثم قال تقول والله ما فعلت واعادها مرارا ثم قال انت يا ابان

(1) البصائر الطبعة الثانية ص 289